

الحلقة (22) من برنامج ثبت الأجر : المسابقة في فعل الخيرات.

خالد المصلح

الحمد لله رب العالمين تفضل على عباده بمواسم الخيرات له الحمد في الاولى والاخيرة وله الحكم واليه ترجعون احمد حق حمده لا احصي ثناء عليه كما اثنى على نفسه. وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. الله الاولين والاخرين - 00:00:05

رب العالمين لا اله الا هو الرحمن الرحيم. وشهاده ان محمدًا عبد الله ورسوله لم يترك خيرا الا دل عليه ولا شر الا حذرنا منه. فصلى الله عليه وعلى الله وصحبه ومن اتبع سنته باحسان الى يوم الدين - 00:00:25

اما بعد فمرحبا بكم واهلا وسهلا ايها الاخوة والاخوات. واسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يجعلني واياكم من المقبولين وان يرزقنا واياكم عمل الصالحين وان يختتم لنا واياكم بالسعادة والشهادة انه ولـي ذلك سمـيع - 00:00:45

قريب مجيب الدعوات. ايها الاخوة والاخوات هذه العشر المباركة دوحة يتتسابق فيها الى الله تعالى وكابدوا المجد حتى مل اكثـرـهم وعـانـقـ المـجـدـ منـ اوـفـيـ وـمـنـ صـبـرـ. فـضـلـ اللـهـ وـاسـعـ يـبـلـغـهـ قـوـمـ مـنـ اللـهـ عـلـيـهـ بـالـصـبـرـ وـالـمـصـابـرـ وـالـبـذـلـ وـالـعـطـاءـ وـ 00:01:05

الـجـهـدـ فـيـ طـاعـةـ اللـهـ تـعـالـىـ. وـالـذـيـنـ جـاهـدـوـ فـيـنـاهـدـيـنـهـمـ سـبـلـناـ. فـضـائـلـ عـظـيمـةـ وـهـبـاتـ كـبـيرـةـ وـعـطـاءـيـاـ غـزـيرـةـ فـيـ لـيـالـيـ قـصـيـرـةـ وـفـيـ

لـيـالـيـ يـسـيـرـةـ فـالـلـهـ اللـهـ اـغـتـنـمـوـاـ هـذـهـ عـشـرـ فـيـمـاـ يـرـضـيـ اللـهـ فـيـمـاـ يـرـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـكـمـ فـيـمـاـ تـبـيـظـ بـهـ وـجـوهـهـمـ يـوـمـ تـبـيـظـ وـجـوهـ وـتـسـوـدـ 00:01:35

الـلـيـالـيـ لـيـالـيـ سـرـيـعـةـ التـقـظـيـ. اـذـاـ مـظـتـ لـنـ تـعـودـ. وـهـذـاـ هوـ شـأـنـ الزـمـانـ لـكـ مـوـاسـمـ الـخـيـرـاتـ يـشـعـرـ المـؤـمـنـ بـفـقـدـهـ وـبـتـقـظـيـهـ وـذـهـابـهـ. وـاـنـهـ يـوـفـرـ فـالـصـابـرـوـنـ اـجـرـهـمـ لـصـبـرـهـمـ وـبـلـوـغـهـمـ طـاعـةـ اللـهـ تـعـالـىـ. فـاصـبـرـوـاـ وـتـقـدـمـوـاـ اـلـىـ الطـاعـاتـ وـسـابـقـوـاـ اـلـىـ 00:02:05

مـغـفـرـةـ مـنـ رـبـكـمـ سـابـقـوـاـ اـلـىـ مـغـفـرـةـ مـنـ رـبـكـمـ وـجـنـةـ عـرـضـهـاـ كـعـرـضـ السـمـاءـ وـالـأـرـضـ. وـالـمـسـارـعـةـ اـمـرـ اللـهـ تـعـالـىـ بـهـاـ فـيـ كـتـابـهـ وـسـارـعـوـاـ اـلـىـ 00:02:35

مـغـفـرـةـ مـنـ رـبـكـمـ وـجـنـةـ عـرـضـهـاـ السـمـاـوـاتـ وـالـأـرـضـ. السـيـرـ اـلـىـ اللـهـ جـلـ فـيـ عـلـاـهـ سـيـرـ حـثـيـثـ. سـيـرـ يـنـبـغـيـ 00:02:55

اـنـ بـذـلـ الـاـنـسـانـ فـيـ جـهـدـهـ اـنـ يـدـرـكـ الطـاعـاتـ وـاـنـ يـسـتـبـقـهـاـ. فـاسـتـبـقـوـاـ الـخـيـرـاتـ. اـسـتـبـقـ بـادـرـاـكـهـ قـبـلـ فـوـاتـهـاـ وـذـهـابـهـاـ قـبـلـ اـنـ يـخـسـرـهـاـ

الـاـنـسـانـ. وـاـذـاـ شـعـرـ المـؤـمـنـ بـاـنـهـ فـيـ مـضـمـارـ سـبـاقـ وـلـيـسـ فـيـ مـكـانـ رـكـودـ وـاـيـامـ قـعـودـ اـنـمـاـ هـيـ لـيـالـيـ وـلـيـالـيـ تـتـوـالـىـ تـتـقـظـىـ حـتـىـ 00:02:55

لـغـيـ الـكـتـابـ اـجـلـهـ. وـاـذـاـ بـلـغـ الـكـتـابـ اـجـلـهـ عـنـدـ ذـلـكـ لـنـ يـؤـخـرـ اللـهـ نـفـسـاـ اـذـاـ جـاءـ اـجـلـهـ. وـالـلـهـ خـبـيرـ بـمـاـ تـعـمـلـوـنـ فـيـنـيـبـغـيـ لـنـاـ اـنـ نـفـتـنـ هـذـهـ 00:03:25

الـلـيـالـيـ وـاـنـ نـجـتـهـدـ فـيـهـ بـكـلـ خـيـرـ نـسـتـطـيـعـهـ وـهـذـاـ يـتـفـاـوـتـ 00:03:45

فـيـهـ النـاسـ لـكـنـ اـظـرـبـ بـسـهـمـ فـيـ كـلـ بـابـ مـنـ اـبـوـابـ البرـ. فـلـاـ تـدـرـيـ مـنـ اـيـ بـابـ تـلـجـ. وـلـاـ تـدـرـيـ بـاـيـ عـمـلـ تـقـبـلـ وـالـلـهـ جـلـ فـيـ عـلـاـهـ يـعـطـيـ

عـلـىـ القـلـيلـ الـكـثـيرـ اـدـخـلـ اـمـرـأـ النـارـ فـيـ هـرـةـ وـاـدـخـلـ اـمـرـأـ الجـنـةـ 00:04:05

فـيـ كـلـ سـقـتـهـ تـرـجـوـ ثـوـابـ اللـهـ وـتـرـحـمـ هـذـاـ الـذـيـ رـأـتـ مـنـهـ مـبـلـغاـ عـظـيـمـاـ مـنـ عـطـشـ وـالـرـاحـمـونـ يـرـحـمـهـمـ اللـهـ فـجـاهـدـوـ اـنـفـسـكـمـ فـيـ كـلـ بـابـ مـنـ اـبـوـابـ الـخـيـرـ. هـذـاـ اـيـامـ وـلـيـالـيـ مـبـارـكـةـ يـتـقـرـبـ فـيـهـ 00:04:25

تـقـرـبـيـوـنـيـ اـلـىـ اللـهـ تـعـالـىـ بـالـوـانـ الطـاعـاتـ مـنـ الـاعـتـكـافـ وـالـقـيـامـ وـالـاحـسـانـ وـقـرـاءـةـ الـقـرـآنـ وـالـدـعـاءـ وـسـائـلـ صـنـفـ الـبـرـ وـابـوـابـ الـخـيـرـ. وـاـنـ

الـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـانـ كـلـمـاـ تـقـضـيـ زـمـانـ مـنـ هـذـهـ اللـيـالـيـ 00:04:45

زـادـ جـهـداـ فـيـ طـاعـةـ اللـهـ. فـفـيـ الـمـسـنـدـ وـالـسـنـنـ مـنـ حـدـيـثـ اـبـيـ ذـرـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ صـلـىـ بـاـصـحـاـبـهـ فـيـ سـابـعـةـ اـنـ تـبـقـيـ لـيـلـةـ 00:04:45

ثـلـاثـةـ وـعـشـرـينـ فـصـلـىـ بـهـمـ شـيـئـاـ مـنـ الـلـيـلـ 00:04:45

اـلـىـ شـطـرـ الـلـيـلـ وـصـلـىـ بـهـمـ فـيـ لـيـلـةـ ثـانـيـةـ فـزـادـ قـلـيلـاـ وـهـذـاـ فـيـ خـامـسـةـ تـبـقـيـ وـفـيـ ثـالـثـةـ تـبـقـيـ يـقـولـ اـبـوـ ذـرـ فـصـلـىـ بـنـاـ حـتـىـ

خشينا الفلاح يعني حتى خشينا الا ندرك السحور. وهذا يدل على انه مع مضي - 00:05:05

الوقت وتقضي الزمان وذهب هذه الليالي المباركة ينبغي ان يبذل الانسان جهده. انت الان لو كنت في سباق وشرفت على بلوغ الغاية وقاربت النهاية كيف يكون سعيك؟ اتبتاطاً في السير - 00:05:25

كافى المشي ام تبذل كل طاقة تستطيعها وكل جهد تؤتاه وكل عمل تستطيعه لادراك الغاية والسبق الى الهدف الذي تريده. نحن نتسابق ونسير في مظمار فالله الله في السبق اليه جل في علاه. امامنا خير الخلق نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. كان اذا - 00:05:45

دخل العشر اجتهد فيها ما لا يجتهد في غيره. واذ وكان صلى الله عليه وسلم يقوم حتى تتorm قدماه. وكان صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر احيا ليلة وايقظ اهله وشد المئزر صلى الله عليه وسلم. هكذا كان عمله مع عظيم ما - 00:06:15

من الله عليه من مغفرة الذنوب وحط السيئات ورفع الدرجات. ان الم نشرح لك صدرك ووضعنا عنك وزرك الذي انقض ظهرك تعنى لك ذكرك فاتح الله فضائل كبيرة انا فتحنا لك فتحا مبينا. ليغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك - 00:06:35
ويهديك صراطاً مستقيماً مع هذا كان في غاية المسابقة والجهاد والاجتهد في مرظمة الله تعالى فلنواجه انا على تلاوة كتاب الله في هذه الليالي المباركة على الاكثار من الطاعة والاحسان في كل ابواب الخير لا سيما القيام فان - 00:06:55

القيام وتحري ليلة القدر في هذه الليالي من اجل الاعمال. وان ليلة القدر ليلة شريفة فاضلة كبيرة عظيمة المنزلة والقدر تحراها رسول الله صلى الله عليه وسلم وتعلق بها قلبه وقلوب اصحابه فينبغي ان نجتهد في هذه الليالي - 00:07:15

بقراءة القرآن وبالاحسان وبالقيام فانه عبادة جليلة من قام رمضان ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه. الدعاء فانه باب عظيم من ابواب الخير. وقد حث النبي - 00:07:35

صلى الله عليه وسلم اصحابه على الدعاء وبين لهم فضيل فضيلة السؤال والطلب وهو بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم كان اماماً كان امام الداعين. فكان يدعوا الله تعالى ويسأله ويضرع اليه. ويطيل في الدعاء - 00:07:55

لا سيما في مقام طلب العفو والمغفرة. اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله صغيره وكبيره علانيته وسره اوله وآخره هكذا يطرب ويفصل في مقام سؤال المغفرة وطلب العفو والتجاوز وينبغي ان تكون على هدي - 00:08:15

صلى الله عليه وسلم ولما قال له صديق الامة ابو بكر رضي الله عنه خير الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم وبعد النبيين لما قال له علمني دعاء ادعوه في صلاتي. قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلماً كبيراً. وانه لا يغفر الذنوب الا انت. فاغفر لي مغفرة - 00:08:35

من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم. هكذا يعلم خير الانام صلى الله عليه وسلم صديق الامة. هذا الدعاء الذي فيه الذل والانكسار والانخلاع من كل عجب وكبر ينبغي ان نردده في ادعينا وصلاتنا وسائل شأننا وان - 00:08:55

تقرب الى الله بهذه فرصة لا تدركها من عام اخر او لا؟ كلمة تقرأ اسماعنا وقد تؤثر في بعضنا لكن بعض الناس تمر عليهم لأنها لا شيء والآجال عند الله تعالى فكم من إنسان - 00:09:15

ادرك اول الشهر لم يدرك اخره. وكم من انسان امل ادراكه الشهري فلم ولم يدركه؟ وكم وكم اذا رأى الانسان ممن حوله اعتبر واتعظ فينبغي لنا ان نبادر وان نبذل الجهد في هذه الليالي اليسيرة لعل الله ان يجعلك - 00:09:35

فمن المقبولين اللهم انا نسألك باسمائك الحسنة وصفاتك العلى ان توقفنا لقيام ليلة القدر اللهم وفقنا لقيامها واعنا على الصالحين من الاعمال يا ذا الجلال والاكرام اللهم وفقنا الى ما تحب وترضى خذ بنواصينا الى البر والتقوى اصلاح قلوبنا واقمنا على سنة نبينا - 00:09:55

وحبيبك محمد صلى الله عليه وسلم. واسلك بنا سبيلاً الرشاد يا ذا الجلال والاكرام. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:10:15